

ومتى استغنيت عن همزة الوصل بغيرها حذفتها، تقول في الاستفهام أين زيد عندك؟ حذفت همزة الوصل استغناء عنها بهمزة الاستفهام، قال عبد الله بن قيس الرقيات:

فَقَالَتْ أِبْنُ قَيْسٍ ذَا؟ وَبَعْضُ الشَّيْبِ يُعْجِبُهَا<sup>(١)</sup>  
وتقول في الاستفهام: أَشْتَرَيْتَ لزيد ثوباً؟ أَسْتَخْرَجْتَ له مالاً؟  
فتفتح؛ لأنها همزة الاستفهام. قال ذو الرمة:

أَسْتَحَدَّثَ الرُّكْبُ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ حَبْرًا  
أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبًا<sup>(٢)</sup>

فإن كانت الهمزة التي مع لام التعريف مفتوحة<sup>(٣)</sup> لم تحذفها مع همزة الاستفهام؛ لئلا يلتبس الخبر بالاستفهام، تقول: آلرجل قال ذلك؟ آلغلام ذهب بك؟ قال الله سبحانه: «الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أُمَّ الْأُنثَيَيْنِ<sup>(٤)</sup>؟ قال تعالى<sup>(٥)</sup> «اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ<sup>(٦)</sup>». وقالوا في القسم: الله لأذهبنّ، فلم يحذفوها؛ لأنها صارت عوضاً من واو القسم.

---

١ - البيت لعبد الله بن قيس الرقيات (ديوانه ص ١٢١) والشاهد فيه حذف همزة الوصل المكسورة من (ابن) استغناء عنها بهمزة الاستفهام المفتوحة التي هي همزة قطع.  
٢ - البيت لذي الرمة (ديوانه ص ١) والشاهد فيه حذف همزة الوصل من (استحدث) والهمزة المفتوحة الموجودة هي همزة الاستفهام. الركب: جمع راكب وهم اصحاب الأبل. الأشياع. الاصحاب

٣ - مفتوحة. من ز.

٤ - سورة الانعام الآيتان ١٤٣، ١٤٤.

٥ - تعالى: من ك، ز.

٦ - سورة يونس الآية ٥٩.